المحاضرة الرابعة عشر (14) --- الاقتباس العلمي

- الاقتباس:

هو عملية الاستشهاد والاستناد الى كتابات المفكرين والباحثين الآخرين التي لها علاقة بموضوع البحث إلاّ أن الاستشهاد والاستناد إلى كتابات الآخرين لا يعني بالضرورة دائماً تأييد هذه الآراء أو تلك، بل إن الموضوعية تفترض التعقيب والتحليل للآراء الواردة ومتابعة وتحليل الآراء المخالفة أيضاً، وقوة الآراء وضعفها يعتمد بالدرجة الأساس على الحجج والبراهين التي يقدمها الباحثون أو المفكرون (مجموعة مختصين، 2017ـ، ص ص، 14، 15).

- أنواع الاقتباس:

أ- الاقتباس المباشر: وهو النقل الحرفي لنص ورد في مصدر آخر، على ألاّ يزيد على أربعة أسطر، ويجب وضع المقتبس بين علامتي الاقتباس " " لتمييزه من الاقتباس غير المباشر.

- الحذف في الاقتباس المباشر: في بعض الأحيان يضطر الباحث إلى حذف جزء من الاقتباس المباشر إذا كان لا يرغب باقتباسٍ النص بأكمله وهو أمر جائز بشرط ألاّ يؤدي الحذف إلى تغيير في معنى النص أو الإخلال به. ويشار إلى الأجزاء المحذوفة من النص بعلامات الحذف.

- (...) ثلاث نقاط إذا كان المحذوف كلمات.
- (....) أربع نقاط إذا كان المحذوف جملة.

- (سطر كامل من النقاط) في حالة الحذف لفقرة كاملة أو أكثر من نص.

وبنحو عام يفضل استعمال ثلاث أو أربع نقاط للإشارة إلى الحذف في الاقتباس، ويفضل أيضاً

أن يبدأ الباحث باقتباس جديد في حالة حذف فقرة كاملة أو أكثر من نص، ويبتدأ القول في الاقتباس.

ب- الاقتباس غير المباشر: وهو عملية الاستشهاد بوجهة نظر باحث أو كاتب آخر أو تحليل آرائه من دون النقل الحرفي لعباراته ومن دون الحاجة لوضع المقتبس ضمن علامتي الاقتباس، وهنا يجب على الباحث أن يكون دقيقا ولديه تفهم كامل للآراء والأفكار المراد اقتباسها بنحو غير مباشر؛ وذلك لتجنب حالات التحيُّز أو تشويه معنى المقتبس.